

### تعريف بالقنبيط وأصنافه

يطلق على القنبيط (أو الزهرة) بالإنجليزية اسم Cauliflower أو Heading Broccoli، واسمه العلمي *Brassica oleracea var. botrytis*، وهو ثاني أهم محاصيل الخضر التابعة للعائلة الصليبية.

### تعريف بالقنبيط وأهميته

#### الموطن وتاريخ الزراعة

يعتقد أن موطن القنبيط في صقلية، وجنوب إيطاليا، وربما في مناطق أخرى في حوض البحر الأبيض المتوسط بجنوب أوروبا. وكان البروكولي معروفاً لدى قدماء الإغريق، والرومان. وقد ذكرت أصناف القنبيط التي كانت معروفة في مصر، وتركيا في القرن السادس عشر (Asgrow Seed Co. 1977).

#### الاستعمالات والقيمة الغذائية

يؤكل من القنبيط القرص curd - وهو الذي يطلق عليه مجازاً اسم القرص الزهري - ويستعمل مطبوخاً، ومسلوقاً، وفي عمل المخللات. ويحتوي كل 100 جم من الجزء المستعمل في الغذاء من القرص على المكونات الغذائية التالية: 91,0 جم رطوبة، و 27 سعر حرارياً، و 2,7 جم بروتيناً، و 0,2 جم دهوناً، و 5,2 جم مواد كربوهيدراتية، و 1,0 جم أليافاً، و 0,9 جم رماداً، و 25 مجم كالسيوم، و 56 مجم فوسفوراً، و 1,1 مجم حديداً، و 13 مجم صوديوم، و 595 مجم بوتاسيوم، و 24 مجم مغنيسيوم، و 60 وحدة دولية من فيتامين أ، و 0,11 مجم ثيامين، و 0,1 مجم ريبوفلافين، و 0,7 مجم نياسين، و 78 مجم حامض أسكوربيك (Watt & Merrill 1963). مما تقدم .. يتضح أن القنبيط من الخضر الغنية جداً بالنياسين، والغنية بحامض الأسكوربيك (فيتامين ج) كما أنه متوسط في محتواه من كل من الكالسيوم، والفوسفور، والحديد.

### الأهمية الاقتصادية

بلغت المساحة الإجمالية المزروعة بالقنبيط فى العالم عام ١٩٩٩ حوالى ٧٧٣ ألف هكتار. وكانت أكثر الدول من حيث المساحة المزروعة، هى: الهند (٣٠٠ ألف هكتار)، فالصين (٢١٣ ألف هكتار)، ففرنسا (٣٤ ألف هكتار)، فإيطاليا (٢٠ ألف هكتار)، فإسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية (١٩ ألف هكتار لكل منهما). وكانت أكثر الدول العربية زراعة للقنبيط، هى: مصر (٥ آلاف هكتار)، والجزائر (٤ آلاف هكتار)، وسوريا والعراق (٣ آلاف هكتار لكل منهما). ومن بين تلك الدول كانت أعلى إنتاجية للمهكتار فى سوريا (٢٤ طن)، فمصر (٢٢,٩ طن)، فإيطاليا (٢٢,٨ طن)، ففرنسا (٢١,٩ طن)، فالصين (٢١,٦ طن). أما متوسط الإنتاج العالمى .. فقد بلغ ١٧,٩ طنًا للمهكتار (FAO ١٩٩٩).

وقد قدرت المساحة المزروعة بالقنبيط فى مصر عام ٢٠٠٠ بحوالى ١٠٧٩٣ فدان، بمتوسط إنتاج قدره ١٠,٠ أطنان للفدان. وكانت غالبية المساحة المزروعة فى العروة الشتوية (٩٥٧٤ فدان)، فالخريفية (١٠٨٢ فدان) مع مساحة صغيرة (١٣٧ فدان) فى العروة الصيفية. وقد كان متوسط محصول الفدان متساويًا تقريبًا فى العروات الثلاث (الإدارة المركزية لشئون البساتين والمحاصيل الحقلية - وزارة الزراعة والإصلاح الزراعى - جمهورية مصر العربية - ٢٠٠٠).

### الوصف النباتى

القنبيط نبات عشبى، يكون حوليا فى بعض الأصناف، وذا حولين فى أصناف أخرى، ويمر المحصول - كغيره من الخضر الصليبية الأخرى - بموسمين، أو مرحلتين للنمو، يكون النمو فيهما خضرًا فى موسم النمو الأول، وزهرًا فى موسم النمو الثانى.

### الجدور

يقطع الجذر الرئيسى لنبات القنبيط عادة عند الشتل، وتنمو بدلاً منه شبكة كثيفة من الجذور الجانبية الكثيرة التفريع. يصل الانتشار الجانبى لهذه الجذور عند نهاية مرحلة النمو الأولى لنحو ٦٠-٧٥ سم من قاعدة النبات، وتتعمق لمسافة ٦٠-٩٠ سم.